لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم صالح السبيعي

أرض الطعون

«طعن.. يطعن.. مطعون..» كلمات اقتحمت قاموس حياتنا قسرا، فأفسدت نقاءها، وعكرت صفاءها، فكرهت الأذان سماعها، واشمأزت الأبدان من رؤيتها، أقبلت علينا كغيوم سوداء يحسبها الظمآن صيبا نافعا، وتجرعنا سمها المدسوس في العسل. «الطعن» كلمة تعرفنا عليها نظريا، ثقافة قانونية، رست بأسطولها بموانئ الانتخابات فأصبحت كالزوجة الثانية والثالثة والرابعة لابد أن تثبت وجودها وتأخذ حقها، ولو على خراب الديار، لا تعرف التنازل أو الإيثار، بدأت دلعا في بعض الانتخابات واستمرت ولعا في كل الانتخابات وغيرها.
هذا «الطعن» أسقط حكومات، وأبطل مجالس أمة، وألغى مراسيم أميرية، وأحكاما قضائية، وتعيينات وتنقلات إدارية، وأنجح مرشحا، وأسقط نائبا، إنها ثقافة قانونية تعلمناها، وإكسسوارات دستورية تقبلناها، ولأجل الديموقراطية طبقناها، نتائجها أحيانا تحزن، وتجرح شعورا، لكنها لا تدمي. صدى فعلها متوقع وليس مفاجئا، تأثيرها كدخان بالسماء سرعان ما يزول ولا يترك أثرا، تآلفنا وانسجمنا مع كلمة «الطعن»، حيث كثرت في الآونة الاخيرة، ولكن بشكلها القانوني وقالبها الدستوري ونواياها الطيبة الصافية، لكنها انقلبت فجأة الى كلمة سرطانية متوحشة، زهقت بها أرواح، وقطعت بنصلها الأوصال، وفرقت بفعلها الجماعات، انتشرت وتكاثرت في بلدي بشكل مخيف، أصبحت كلمة كريهة، فقدنا بها أرواح أخوان وأصدقاء، خسرنا بها رموزا نيابية، وفقدنا هدوء الوطن واحترام القوانين، كلمة «طعن» فرطت من أيدي الساسة، وشذت عن حضن القانونيين، وسقطت بأيدي المجرمين، كما يسقط سلاح نووي او كيماوي بيد إرهابيين، استخدموا «الطعن» في قتل الحياة، ولأنهم سفلة منحطون، فقد خانوا أمانة ربهم باختطاف الروح التي أودعها الله في جسد الإنسان وهو سبحانه من يستردها، خطفوا حياة شاب في مقتبل العمر تتشرف به الحياة، طبيب، رياضي، من عائلة نافعة للمجتمع، في مكان يرفه الإنسان عن نفسه هموم الدنيا، لا أن يخرجوا ضحيتهم من الدنيا، ويبقى معنا هؤلاء المجرمون الأوباش في هذه الدنيا، الذين يسعون للاندماج بهويتنا حتى ينتشر إجرامهم، ويفسد مجتمعنا. «السمكة الفاسدة تفسد كل السمك بالسلة» نفس الجريمة بكل تفاصيلها ومجرميها حدثت بعد أيام بمحطة بنزين، إجرام غريب على مجتمعنا كغرابة فاعليه، هذه الأحداث ناقوس خطر للمسؤولين بأن أرواح الناس أمانة بأعناقكم، وأمن الوطن واستقراره واجب شرعي، فلا تتساهلوا بأي أمر، لا ترهبكم قوانين أو دساتير وضعية، فحرمة دم المسلم أعظم عند الله من حرمة الكعبة، بل من الدنيا أجمع.
دستور من آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ينص (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب) أي دون قصاص لن تكون هناك حياة.
● لمن يهمه الأمر: لي رجاء من رجال القانون في وطني باستبدال كلمة «الطعن» بأي كلمة أو عبارة اخرى ألطف وأخف وقعا على الأذن من «طعن» فالألفاظ سعد، وقاعات المحاكم وأروقتها فيها النفوس مشحونة ومتوترة، لا تحتمل كلمات ثقيلة توحي بالقتل والموت، لا يقل أحدهم انها اصطلاحات قانونية متعارف عليها دوليا، أقول له: هذه ليست الأولى فلدينا في الكويت محكمة التمييز يقابلها في مصر محكمة النقض وهذا الاختلاف في التسمية لا يفسد في الحق قضية، اختلفت الأسماء والمعنى واحد.
عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسلم بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء».

البعد الثالث

@humod2020
qlm97@hotmail.com
حمود ناصر العتيبي

حينما يغرد الموت!

قد لا تكون ممن أولعوا بالتقنيات الحديثة واقتحاماتها لكل ما تبقى لنا من لحظات صفاء، وقد لا تكون من رواد «تويتر» بما يحمل من انفجارات وعناء، لكنك حتما ستمر على هذا ولو مرور الكرام، حينها ستعرف ماذا يعني، ألا تستقر على انفعال واحد، وتتيقن من أن الازدحام قد وصل إلى المشاعر، وكأن صدرك طريق مكتظة بجمع من الوخزات الموجعة من غضب ورحمة وضيق وتعاطف ومدافعة وهروب وحزن وفرح وانشراح وجراح، لا تستطيع استيعاب هذا كله في وقت واحد ولا تطيق رده عن باب ذهنك لوقوعك في شراكه؟ تترقب وقد تكاثرت عليك أسباب الترقب، وقد تراقب وكأنك خرست عن التعبير، وقد يراقبك من لا تعلم ومن لا تتوقع.
حينها ستدرك ان العمق حليف للبساطة، والقوة ملازمة للهدوء، والتأثير مقترن بالتصالح مع الذات، والسماحة لا تفارق التغافل عن كل زلل، ستدرك أن الناس في أمواج التقنية قد رحلوا منهم مَن على أعصابه جاذبا صواري قاربه لينجو، ومن أنهكه الصراع فارتمى مسلما ومستسلما، فإما أن تقذفه الأمواج لنجاة بعد غيبوبة أو تجره إلى عمق الموت المحتوم، ومنهم من علم أنه مسؤول فأجهد نفسه بوقوفه محتسبا ومتحملا على ساحل النجاة، يقذف ما بوسعه من حبال وأطواق، ليغرق بدموعه حين يظفر بأحد من ينجيه الله على يديه، يحلق في نشوة الانتصار لمن نجا ومرارة الاعتصار على من تاه.
جنازتك ستتكلم حينما تحمل على الأعناق!
كلهم سيتركونك إن رحلت عن الدنيا إلا واحد!
يا الله ما هذه الرسائل، تنطلق عبر إشارة التنبيه لبرنامج «تويتر»! هل يغرد الموت؟ فما أشد تغريده! هل يطل علينا من نوافذ لم نعهد أن يطل من خلالها؟! بلى والله قد رأيناه، أخرس تغريد الشباب، يشعرك بأنه قد مر من هنا فتحزن على من سكت على عبارات لهو وتسلو عمن ختم له بخير كلام لا..لا.. إنها رسالة من أحد الباذلين، الذين نذروا أنفسهم لتوعية الناس، دعاة في كل مكان، شرفت أنفسهم فتشرف بهم كل مجال، وعلت هممهم فلم يرضوا بالتذمر، وتحركت شيمهم فلم يتركوا إخوانهم، كتب الجملتين وقد أضاف روابط لمحاضرات يود مني أن أعينه في نشرها، وما أجمل أجر الدلالة، وما ألذ التعاون على الخير!
وصول الرسالتين على سياق الموت أشعرني بأنه يغرد، مذكرا ومنبها، مطلا ومعاتبا، كأنه يقول: هل أنت على استعداد؟ يا الله.. سددنا وكفى بالموت واعظا، اللهم ارحمنا برحمتك واكتبنا من خدام دينك يا الله.

من غير إحراج

لماذا حولنا الكويت إلى مخيم للاجئين؟

د.عبدالرحمن عبدالله العوضي

كنت قادما من لبنان، وبجانبي شخص أجنبي يزورنا في الكويت دائما لأنه أحد الخبراء العاملين في مجال النفط. وفوجئ بشكل كبير عندما عبرنا الحدود السعودية إلى الكويت. وقال هل هناك أعداد كبيرة من لاجئي سورية عندكم، فقلت لماذا؟ فقال انظر فقد تحولت صحراء الكويت من حدود السعودية إلى مدينة الكويت تقريبا إلى مخيم للاجئين. فضحكت وقلت إنك لم تأت إلى الكويت في هذا الوقت من كل عام. فقال: أتردد على الكويت منذ 30 سنة، وكنت ألاحظ بعض الخيام في بعض المناطق أيام الربيع، وكان هناك في ذلك الوقت ربيع بالفعل والآن تحولت الصحراء كلها إلى ساحة جرداء دون نبتة نراها. فقلت له ان السبب هو أن هناك آلاف السيارات ذات الدفع الرباعي التي لم تبق شبرا من أرض الكويت لم تدسه. وأنت تعلم أن أغلب البذور والنباتات تبقى في القشرة السطحية للأرض لسنة وتنبت مع المطر، ومتى دمرت هذه القشرة تتحول الأرض إلى صحراء جرداء.
وتعجبت كيف أن هذا الإنسان الغريب متألم من وضع البر في الكويت، ورغم جميع الاحتياطات والإنذارات فإن هناك بعض الأراضي ليست للرعي، وان البلدية ترخص عادة للمخيمات الربيعية، ولكني وجدت هذه السنة أن الفوضى قد دبت في منح التراخيص لمعظم الأراضي الممهدة وأصبحت محاطة بأسلاك أو دواليب قديمة دون حسيب أو رقيب.
أتذكر أنني عندما كنت عضوا في المجلس الأعلى للبيئة طالبت وناديت كثيرا بتحديد أماكن ممهدة ومسورة من بر الكويت، تزود بجميع وسائل العيش والكهرباء والماء والطرق البسيطة مع أماكن محددة للخيام تعطى لكل فرد يطلب أن يكون له مخيم مساحة لا تتعدى ألفي متر مقابل إيجار محدد يدفعه عند تسلم الأرض. وهذا المبلغ ليس تأمينا بل هو أجرة لاستخدام أرض المخيم وأن تكون هناك ثلاث أو أربع قطع محددة لا تتعدى مساحتها 2كم2 كحد أقصى محددة بشباك ومقسمة إلى خيام كما ذكرت وموزعة على صحراء الكويت وفيها وسائل الراحة من طرق ومياه وكهرباء وجمع قمامة ومجار.
لكن الظاهر أن الأمر أكبر من المسؤولين عن البيئة، وأن هناك ضغوطا لا أستبعد أن يكون مجلس الأمة خلفها، بأن نترك الأمر لهذه الفوضى وبهذه الطريقة التي ستدمر البيئة البرية جميعها، ولن يبقى لمستقبلنا حتى بقعة من الأرض يراها أولادنا ويتعرفون عليها ويدرسون عنها في المدارس ويعرفون ما فيها من أعشاب ونباتات وحشرات وغير ذلك. هكذا ندمر بيئتنا بأيدينا، وبأسلوب عشوائي لا رقيب عليه ولا حسيب، وننسى أن البيئة متى دمرت يصعب إعادتها وتأهيلها وتتحول الصحراء الجميلة التي عشنا عليها بنباتها وشجيراتها الى صحراء قاحلة جرداء لا تدب الحياة فيها. إنها جريمة بيئية يجب ألا نتساهل فيها ونحن في الكويت من أكثر الناس اهتماما بالبيئة، ونحن من بدأنا بالحرص على البيئة في المنطقة فلا يجوز أن نتغاضى عن المسؤولية، فلنعبر حدود السعودية ونرى كيف يحافظون على صحرائهم والأرض التي يعيشون عليها، وكيف نبدد ثروتنا الطبيعية التي هي أساس السكينة والجمال التي يعيش عليها الإنسان. فقليل من الرحمة، وقليل من الاهتمام يا مسؤولي البيئة، لا تتنازلوا عن مسؤولياتكم فطبقوا القانون على الجميع. فنحن في الكويت من أكثر الناس إصدارا للقوانين وأقلها في تطبيقه، وهذه هي المصيبة.
فمن لا يحترم القانون، لا يخاف الله ولا يخش العقاب.

رؤى

خطوات في معرض أفكاري!

@tareq_al_freah
طارق محمد الفريح

● غالبا ما تظهر بين الفينة والأخرى لمسة ألم في كل واحد منا، لكنها غامضة الملامح ومجهولة الأسباب!
● الناس عندما يشعرون بأنك أفرغت لهم كل ما تملك من مشاعر وكلمات وأفكار، حتما سيموت ذاك الشغف لديهم، وستتحول بنظرهم إلى شخص مكشوف وممل!
● البعض منا لا يستطيع الإنجاز، لكنه يحترف صناعة الأمل!
● لكل منا جشعه الخاص، فإما سلبي يهوي به إلى القاع، أو إيجابي يرتقي به إلى القمة!
● لا نريد شيئا منكم، فقط النوايا الإيجابية لا أكثر!
● ثقافة الاختلاف هي أساس التكوين البشري، أعجب لسقوطها من قواميس البعض منهم!
● العيش في الأمنيات، ديدن البائسين!
● نستمتع عندما نحلق في أجواء شخصيات الآخرين محاولين اكتشافها، وعند تحليقنا في ذواتنا نشعر بالغربة والخوف!
● أكثر ما يزيد الفقراء فقرا، هو استثمار أحلامهم من قبل الأغنياء!
● أكاد أجزم بأن المؤرخين لم يورثونا حقائق بقدر انطباعاتهم!
● بعضنا يتبنى فكرا يتشدق به ليل نهار، وعندما تحاوره تكتشف أنه لا يفقه أبجديات وأسس هذا الفكر، فقط لأنه يراه من زاوية ضيقة بحجمه!
● غالبا ما نصل إلى نقطة تجعلنا نخاف المخاطرة في التقدم، ونستحيل التراجع إلى الوراء، ونرغب بشدة في عدم إطالة المكوث بها!
● إذا طرحت بشخصك الأرض عاريا في برد الشتاء، فلا تنتظر معطف الرحمة من الناس!
● المواقف والأشياء لا تحدث لك من غير سبب، فهناك دائما رسالة تسقط بعد كل حدث، يجب ألا تفوتها وتطلع على مضمونها!
● يخيل لي بأن العالم يعيش في وثنية متطورة وحديثة ومتمدنة!
● بابتسامة ورضا، ساهمنا في بناء معتقلاتنا!
● أخطر ما نعانيه، فقدان نقطة الاتزان ما بين الفطرة والعقل!
● يستمرون في اعتقالك يوميا بمعتقل أليف، يغذون فقرك المادي والفكري والروحي، تراوح في مكانك بلا تقدم ولا تأخر، حتى تدخل قبرك وتنسى!
● ثقافة التساؤل في مجتمعاتنا ماتت مقتولة!
● عالم اليوم فرض علينا تعريفا جديدا للسعادة، وهو القبول في الأجر المؤقت وتناسي الأجر اللا متناهي!
● السياسيون يرسمون لك الأماني والأحلام بخط القانون لتقبع تحته أنت، وهو ما يجعلك في الحقيقة مجرد عبد يراهن عليه من قبلهم!
● عذرا فلسطين، فالأمة استيقظت على أزمة سورية فقط لأنها طائفية بحتة قبل أن تكون إنسانية مصطنعة، وأنت في واقع الأمر مجرد فلكلور عربي!
● تتموج ما بين الصواب والخطأ، يأتيك التصفيق للأولى والتوبيخ للثانية، وكأنهم تناسوا أنك مجرد إنسان لا أكثر!
● البعض منا عندما يفشل يؤثر السلامة والتواضع!
● تتجلى إنسانيتنا في البحث الدائم عن الحقيقة، لا بامتلاك الحقيقة!
● كن إنسانا بحق، لا تمثال شمع!

ألم وأمل

الحياة

د.هند الشومر

أحداث كثيرة تتكرر في حياتنا كل يوم فأحيانا نواجهها وأحيانا نرحل بعيدا عنها، وفي بعض الأوقات لا نستطيع الحديث عنها والخوض فيها، فالمشاكل والعقبات في الحياة متعددة وتواجهنا كل يوم سواء في العمل أو المنزل أو في الطريق أو حين السفر، نواجه هذه المشاكل والصعاب حتى لا نصطدم بها وتعرقل طريقنا ومن ثم تؤثر على تفكيرنا وإبداعنا وإنجازاتنا، وبعض الأحيان قد يخطئ الآخرون مثل الأصدقاء والأقارب بحقك ولأنك لا تريد خسارتهم فإنك تتجنبهم وترحل بعيدا عنهم لعلهم يفكرون بما حدث ويعودون الى صوابهم ثم يرجعون معتذرين، إن الخسارة الحقيقية هي ليست خسارة المال أو الأصدقاء أو الأقارب، ولكنها خسارة الوقت والعمر الذي يمضي وتقضيه في محاولة توضيح الصواب من الأمور حتى لا يساء فهمك من قبل الآخرين، تعتبر الحياة جسر عبور نسعى الى عبوره بما يرضي الله رب العالمين ولذلك لا يجب ان نكترث إن اختلف معنا أحد المقربين أو الأصدقاء أو الأقارب بسبب سلوكنا الطريق الذي يرضي الله عز وجل ورسوله الكريم، ولكن قد نشعر بالأسى والحزن لاختلافنا مع من كنا نعتقد انهم قدوتنا الذين نسير على نهجهم ولكن مع مرور الزمن نكتشف أمورا كثيرة كنا غافلين عنها إما لأننا نظن ان جميع من حولنا يسيرون على نفس طريقنا الذي نتبعه أو لأننا لم نختلط بهم بما فيه الكفاية لنتعرف على شخصياتهم وأفكارهم عن كثب. فالحياة مليئة ببعض المتاعب والمشاكل والذي يفوز بها هو من يعرف التعامل مع الناس على اختلاف شخصياتهم وأفكارهم.
ويوجد في الحياة الخير والشر والطيب والسيئ والصالح والطالح وقد دعانا الله سبحانه وتعالى الى حسن الاختيار حتى نفوز برضاه وجناته ونعيمه، لذلك علينا ان نسير في الطريق السوي ونتحاشى كل ما يمكن ان يؤثر على سيرنا في هذا الطريق لأنه في النهاية كل نفس مسؤولة عما فعلت وعن الطريق الذي سلكته ولا تزر وازرة وزر أخرى.
قال تعالى: (من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ـ الإسراء: 15).

مجرد رؤية

كلنا شركاء

saadbinalharbi@gmail.com
سعد عطية الحربي

تعذيب حتى الموت، عراك دون سبب، قتل أمام الملأ، والله أعلم بالقادم وبمن سيكون عليه الدور.
الظاهرة أصبحت مشكلة والمشكلة عندما نتغاضى عنها قد تتحول إلى كارثة، وحتى لا تقع الأخيرة يجب الغوص في أغوارها لمعرفة أسباب السلوك الإجرامي ودوافعه.
عندما نبدأ بالأسرة نجد تفشي التفكك الأسري الذي غالبا ما يكون السبب الرئيسي للسلوك الإجرامي خصوصا لدى المراهقين، وذلك لغياب الرقابة بجانب إهمال احتياجات المراهق النفسية والأخلاقية.
أما إذا عرجنا على الدولة بأجهزتها المختلفة ودورها في تربية وحماية النشء فسنجد وزارة التربية والتعليم تحولت الى تعليم فقط، فقوانين التربية تمنع منعا باتا أي مظاهر تربوية كان يقوم بها المعلمون في السابق لردع أي سلوك عدواني يقوم به الطالب، فأصبح الطالب لا يهاب المعلم ولا يتوانى في عمل أي سلوك مشين لمعرفته السابقة بعدم وجود ما يردعه.
وإذا ما ذهبنا إلى الشؤون وجدنا أن الأنشطة الثقافية قد انعدمت وبقيت فقط الرياضية التي فيها ما فيها من محسوبيات تقتل طموحات ومواهب الشباب.
أما بالنسبة للداخلية فقضية المغدور به الميموني أفضل مثال على تحول دورها الرئيسي الذي يحتم على الوزارة المحافظة على أرواح المواطنين والمقيمين.
والطامة الكبرى التي تفوق ما تقدم الواسطة التي يمارسها بعض النواب بمباركة أضلاع من الحكومة للعفو عن بعض مرتكبي الجرائم.
رحمكم الله يا ضحايا الاستهتار والرعونة والفساد، وإذا استمر الحال كما هو عليه فرحم الله من سيقع عليه الدور، حيث إذا لم أكن أنا فمن المؤكد سيكون.. أنت.

بالبراع

mw514@hotmail.com
د.محمد القزويني

المشكلة التربوية

نسمع من آن لآخر تصريحات تربوية من مسؤولي وزارة التربية عن عزمهم استقدام خبراء او مشروعات تربوية من خارج البلاد بهدف تطوير وتحسين العملية التعليمية، وهذا لاشك شيء جميل ان يتم اللجوء إلى الأفكار العالمية لأمم سبقتنا بمراحل للاستفادة من تجاربها، لكن الامر لن يتم بهذا الشكل لعدة اسباب، اريد ان اتناول ثلاثة منها فيما يلي مع التركيز على ان افكار التطوير ومشروعاته المحلية الكويتية موجودة وبشكل كبير وليست بحاجة إلا إلى اتخاذ قرار شجاع وجريء للجوء الى الاشخاص الكويتيين المناسبين للقيام بمبادرات وإجراءات التطوير والتحسين.
اما اسباب عدم الاعتماد على العقول التربوية الكويتية في اجراء التغيير المنتظر والمنشود في نظامنا التعليمي ففي اعتقادي يعود الى التنافس غير الشريف في القيام بذلك، فمما يؤسف له أن تسيس التعليم يلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية لدينا بمعنى ان كلا يريد اخضاعه لرؤاه ومبادئه وإن حدث وكلفت شخصية او مجموعة بعمل ما فستجد العديد من محاولات الهدم والتشويه، والسبب واضح فكل يريد ان يكون هو فارس التطوير وان لم يحصل ذلك اسرع لإفشال ما يراد إحداثه وتقويمه.
فلقد شهدنا فترات، ارادت فيها كل مجموعة ان توكل عملية التطوير لعناصرها وأتباعها، وإذا كانت أفكارهم بائسة خاوية من اي محتوى مفيد، والعامل الثاني هو عدم وضوح الهدف من التعليم، فلماذا نعلم؟ وما النتيجة المتوخاة؟ وأي دور يراد ان يناط بمخرجات التعليم؟ بل وابعد من ذلك ما شكل الدولة التي نريد ان تكون لدينا؟ فهل هي اقتصادية مالية ام تكنولوجية صناعية أم زراعية سمكية؟ هذا التحديد يساعد على اختيار الاهداف التربوية والخبرات والمهارات التي يراد للمتعلم ان يكتسبها كي يعمل في المجال المتاح لكننا نفتقد الهدف فيضيع علينا المسار لنتخبط في المشروعات نحتار ماذا نختار وتضيع علينا المعلومات والقدرات التي يراد تدريب المتعلمين عليها.
اما العامل الثالث فهو نوعية المعلمين الذين نريد، فهناك فجوة كبيرة بين خطط ورغبات واحتياجات وزارة التربية ونوع المعلمين الذين يراد ان تناط بهم حمل تلك المهمة من خلال عملية التدريس، فغالبية المعلمين الذين يعينون في وزارة التربية يفتقدون القدرات والمهارات التي تعينهم على تطبيق مشروعات الوزارة بل حتى (ربما) يفتقدون لفهم فلسفة التعليم في الكويت فتجد هؤلاء المعلمين يستخدمون المناهج المطروحة (وان ارتقت وهدفت لتنمية التفكير مثلا) للتلقين والتحفيظ وترديد المعلومة.
نعم ان مصيبة الوزارة في معلميها كبيرة لا يشعر بها إلا من عمل في المجال التعليمي حتى وإن كابرت الوزارة لأسباب سياسية لإنكار هذه الحقيقة، طبعا يبقى هناك عنصر آخر وهو وجهة نظر ومدى فهم اولياء الامور لهدف التربية والتعليم، لكن هذه النقطة بالإمكان تجاوزها إذا توافرت لدى الوزارة نفسها نظرة واضحة عن التعليم بشكل يجعلها قادرة على التركيز واختيار المطلوب من مهارات وقدرات علمية أو أكاديمية وحينها لا تعدم المساعدة والمساندة من الأهالي.
حين يتم القضاء على هذه الامور، عندها ستتحسن الكثير من الامور مثل الامتحانات والجدول المدرسي ومدة اليوم الدراسي بل حتى المحتوى التعليمي للمدارس والمناهج، اما ان يصار الى استقدام الخطط واستيراد المشروعات والخبراء للتطوير في ظل نظام متخلف فهو كمن يريد ان يقوي جدارا ضعيفا متهالكا بمزيد من الرسوم والأصباغ.